مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-23

العدد: 3963

هولندا. تحقيق يكشف عن صعوبة ملاحقة المتورطين في جرائم حرب ارتكبت في سوريا

- نشطاء يطلقون حملة تطوعية لتنظيف مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين
- تطبيق الأونروا يمكن اللاجئين الفلسطينيين من التسجيل والتحديث عبر الهاتف
- جمعية خيرية تقيم أياماً طبية مجانية في مخيم الرمل الجنوبي

آخر التطورات

في ظل الحرب المستمرة في سوريا منذ أكثر من عشر سنوات، تعرض الآلاف من السوريين والفلسطينيين لانتهاكات حقوقية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية على يد السلطة السورية والفصائل المسلحة.

بعض هؤلاء الضحايا والجناة هاجروا إلى هولندا، التي تتبنى مبدأ الولاية القضائية الشاملة، والتي تسمح بمحاكمة أي شخص ارتكب جريمة خطيرة بغض النظر عن مكان ارتكابها أو جنسية المتهم أو المجني عليه.

وأظهر تحقيق مشترك بين جريدة "تراو" وبرنامج "أرغوس" الإذاعي الهولندي، عن عقبات محاكمة العشرات من المتورطين في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في هولندا.

وأشار التحقيق إلى أنه من الصعب إثبات التهم وملاحقة الأفراد الذين كانوا يعملون في سجون سورية سيئة السمعة، موضحة أن الادعاء العام الهولندي لا يستطيع تقديم قضايا إلى المحكمة إلا إذا كان المجني عليه أو المتهم متواجداً في هولندا بموجب "الولاية القضائية الشاملة".

وتوقع أستاذ دراسات المحرقة والإبادات الجماعية في جامعة أمستردام، أوغور أوميت أنجور، أن يكون هناك بين 50 إلى 100 شخص في هولندا من المسؤولين عن جرائم في سوريا، التي يقطن فيها حالياً أكثر من 125 ألف سوري من بينهم آلاف من المعتقلين سابقاً في السجون.

وأكد التحقيق أن الادعاء العام وفريق الجرائم الدولية التابع للشرطة في هولندا، يستقبل كل يوم شكاوى وجزء كبير منها من سوريين، لكن ليس كلُّها مؤهلاً للاستخدام، لأنه من الصعب توفير الأدلة على جريمة حدثت في سوريا، حيث لا يكفي أن يكون الشخص قد عمل قبلاً في سجن محدد.

في شأن مختلف أطلق نشطاء من أبناء مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب حملة تطوعية لتنظيف المخيم وإعادة إحيائه بعد سنوات من الحرب والدمار.

ودعا النشطاء الشباب من أهالي المخيم المقيمين فيه والنازحين عنه ومن أهالي مخيم النيرب وحلب المشاركة في هذه الحملة التي تستهدف تجميل الحارات، والبيوت، وإزالة الأتربة، والأنقاض.

وأوضح النشطاء أن الحملة ستكون أسبوعية، وستبدأ كل يوم جمعة من الساعة التاسعة صباحاً حتى صلاة الجمعة، وستشرف عليها لجان من أعضاء الحي والضابطة، وسترافقها تغطية إعلامية لتحفيز المجتمع على ثقافة العمل التطوعي.

وأضافوا أنه في حال توفر عدد كافٍ من المتطوعين، ستستهدف الحملة حارتين في كل مرة، وسيتم تأمين سيارات لنقل المتطوعين من خارج المخيم، كما سيتم التواصل مع فاعلي خير لتأمين آليات كبيرة لإخراج الأنقاض من المخيم.

وأكدوا أن هذه المبادرة تهدف إلى إظهار روح التكاتف والتضامن بين أبناء المخيم، وإعادة المخيم إلى سابق عهده قبل الحرب، مشيرين إلى أنه يمكن لكل من يرغب في التطوع التواصل مع إحدى صفحات المخيم لتسجيل اسمه والانضمام إلى فرق العمل.

على صعيد آخر وتحت عنوان حافظوا على حقوقكم وحقوق أولادكم، أطلقت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) تطبيقًا جديدًا للهواتف الذكية يهدف إلى تسهيل عملية التسجيل، والتحديث للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها الخمس وخارجها.

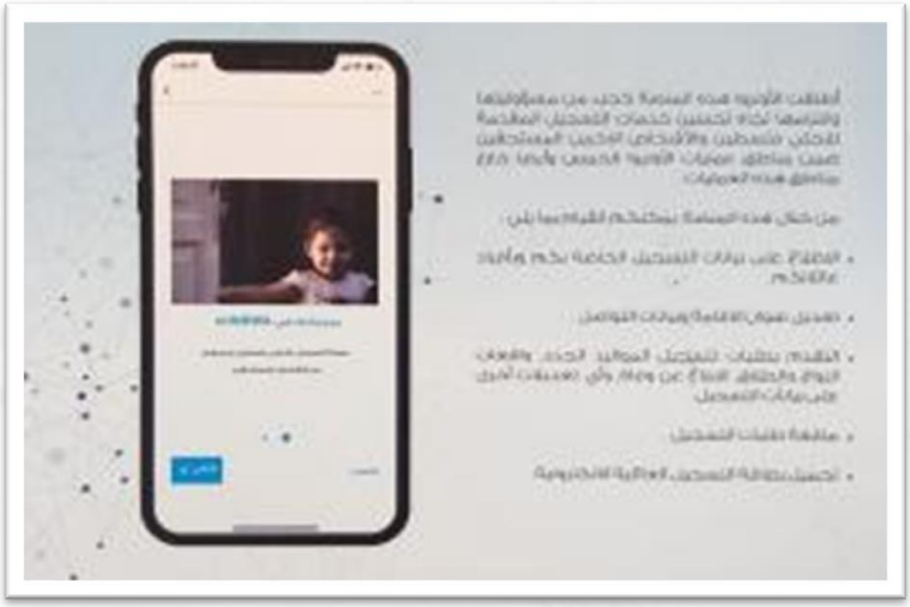

وحسب الأونروا، يمكن للاجئين من خلال التطبيق عرض معلومات تسجيل الأفراد والأسرة وتحديث العنوان وتفاصيل الاتصال وتتبع حالة طلبات التسجيل وتحميل بطاقة التسجيل العائلية الإلكترونية، ويمكن تحميل التطبيق مجانًا من متجر غوغل بلاي أو آب ستور.

وأشارت الوكالة أن هذا التطبيق يعكس التزام الأونروا بتحسين خدماتها للاجئين الفلسطينيين والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لجعل حياتهم أسهل"، ويوفر للاجئين وصولاً سريعًا وآمنًا إلى معلوماتهم الشخصية والعائلية ويمكّنهم من إجراء التغييرات الضرورية دون الحاجة إلى زيارة مكاتب الأونروا.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا حالياً نحو 438 ألفاً، بحسب تقديرات الأونروا، يعيش أكثر من 91% منهم تحت خط الفقر، ولا تزال نسبة 40% منهم في حالة نزوح مطوّل نتيجة للنزاعات والدمار الذي طال مساكنهم.

من زاوية أخرى أعلنت جمعية القدس الخيرية عن إقامة الأيام الطبية الخيرية2 في محافظة اللاذقية، حيث توفر فرصة للمحتاجين للحصول على خدمات طبية مجانية في مجالات (الداخلية والنسائية والأطفال).

وقال أحد القائمين على العيادات إن هذه المبادرة تأتي في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها أهلنا في المخيمات، وتهدف إلى تخفيف معاناتهم وتوفير رعاية صحية كريمة لهم'.

وأضاف: 'إن جمعية القدس تسعى دائماً إلى تقديم المساعدة لكل من يحتاجها، وتشكر كل من ساهم في إنجاح هذه الأيام الطبية.

وتستمر الأيام الطبية لمدة يومين، من يوم الثلاثاء 2023/5/23 إلى يوم الأربعاء 2023/5/24، وتقام في صالة ليالينا في مخيم الرمل الجنوبي، بالتعاون مع مجموعة من الأطباء والمتطوعين المتخصصين.

ويحتوي مخيم الرمل الجنوبي في اللاذقية مركزاً صحياً وحيداً تديره وكالة الأونروا ويفتقر لأبسط متطلبات الرعاية الطبية، ويعيش أهالي المخيم أوضاعاً معيشية صعبة في ظل انعدام الموارد، وافتقار المخيم للبنى التحتية والخدمات الأساسية.